

حَذَرِ الْمُصَافِ أَيْ اسْتِعْمَالَهُ شَبَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّرُوعَ فِي الصَّلَاةِ بِالدُّخُولِ فِي الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ  
يَعْنِي كَمَا أَنَّه لَا يُمْكِنُ مِنَ الدُّخُولِ فِي الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ كَمَا لَا يُمْكِنُ مِنَ الدُّخُولِ  
فِي الصَّلَاةِ إِلَّا بِالطَّهَارَةِ **قَوْلُهُ** وَحُزْنِهَا التَّكْبِيرُ  
يَعْنِي لَا يَجُوزُ الدُّخُولُ فِيهَا إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ ثُمَّ هَلْ هُوَ  
مُخْتَصٌّ بِلَفْظِ اللَّهِ أَكْبَرُ أَمْ لَا فَبَاءُ فِي مَنْ بَعْدَ عِنْدَ  
بَيَانِ فَرَضِيَّةِ تَكْبِيرَةِ الْإِفْتِتَاحِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
**قَوْلُهُ** وَتَحْلِيلِهَا التَّسْلِيمُ بِأَيِ الْخُرُوجِ مِنَ الصَّلَاةِ بِالتَّسْلِيمِ  
ثُمَّ هَلْ هُوَ سُنَّةٌ أَمْ فَرَضٌ أَمْ وَاجِبٌ يَا مُنْبِتُكَ مَنْ بَعْدَ  
بِهِ فَضْلُ بَيَانِ سُنَنِ الصَّلَاةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
وَأَمَّا سُمِّيَتْ تَكْبِيرَةُ الْإِفْتِتَاحِ تَحْرِيمَةً لِأَنَّهَا  
تَحْرِمُ الْأَشْيَاءَ الْمُبَاحَةَ خَارِجَ الصَّلَاةِ مِثْلَ الْأَخْلِ  
وَالشَّرْبِ وَكَلَامِ النَّاسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَأَمَّا سُمِّيَتْ  
التَّسْلِيمَ تَحْلِيلًا لِأَنَّ بِهِ تَحْلِيلَ الْأَشْيَاءِ الْحَرَامَةِ

51  
فِي الصَّلَاةِ وَإِصَانَةَ التَّحْرِيمِ وَالتَّحْلِيلِ إِلَى الصَّلَاةِ  
لِلْمَلَابَسَةِ بَيْنَهُمَا وَلَيْسَتْ هِيَ إِصَانَةُ الْمَصْدَرِ إِلَى  
مَعْنَاهُ كَمَا قِيلَ **قَوْلُهُ** وَشِبَابُكَ فَطَهَّرَ الْكَلَامَ هُنَا  
يَنْفَعُ فِي تِلْكَ مَقَامَاتِ الْأَوَّلِ فِي الدَّلِيلِ الَّذِي يُوجِبُ  
التَّطْهِيرَ وَالتَّانِي فِي الْآلَةِ الَّتِي يَنْفَعُ بِهَا التَّطْهِيرَ  
وَالثَّلَاثُ فِي بَيَانِ أَنْوَاعِ النَّجَاسَةِ وَفِي أَيِّ مَقَامٍ  
يَكُونُ إِزَالَتُهَا فَرَضًا أَوْ وَاجِبًا أَوْ سُنَّةً إِلَى غَيْرِ  
ذَلِكَ **أَمَّا الْأَوَّلُ** فَتَقُولُ بِحَيْثُ عَلِيَ الْمُصَلِّي قَبْلَ  
أَنْ يَشْرَعَ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَطْهَرَ بَدَنَهُ وَتَوْبَهُ وَمَكَانَ  
صَلَاتِهِ مِنَ النَّجَاسَةِ بِهَذَا النَّصِّ وَيَقُولُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ حَتَّى يَتَوَّأَ قَرْنِيهِ ثُمَّ اغْتَسِلِيهِ بِالْمَاءِ  
قَالَ لِامْرَأَةٍ سَأَلَتْهُ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ  
وَمَعْنَى حَتَّى أَيِ حَكْمِيهِ وَمَعْنَى قَرْنِيهِ أَيِ  
اغْتَسِلِيهِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
رُجَّةُ الْأَسْتِدْلَالِ أَنَّ الشَّارِعَ أَمَرَ بِتَطْهِيرِ الثَّوْبِ